

العثور على 16 من صغار الدببة الآسيوية المهددة بالانقراض







عُثِرَ داخل منزل في لاوس على 16 من صغار الدب الأسود الآسيوي، وأودِعَت هذه الحيوانات المنتمية إلى نوع مهدد بالانقراض مركزاً مطلع هذا الأسبوع، على ما أفادت جمعية «فري ذي بيرز» غير الحكومية. وأوضحت الجمعية التي يقع مقرها الرئيسي في أستراليا أنها أكبر عملية إنقاذ تنفذها في يوم واحد منذ مطلع السنة الحالية.

وكان الصغار في منزل بالعاصمة فينتيان، حيث عثرت المنظمة أيضاً على صغير سابع عشر نافق. وقال فاتونغ يانغ، المسؤول في الجمعية في بيان: «عندما وصلنا إلى المنزل كان يوجد صغار دببة في كل أرجائه». وتراوح أعمارها بين شهرين وأربعة، وهي عشرة ذكور وست إناث، تمتد أوزانها من 1,3 إلى أربعة كيلوغرامات. وأضاف أن «صغار الدببة بهذا الحجم معرضة جداً للخطر، ولو كانت في البرية لما تركتها أمهاتها إطلاقاً». وتوقع أن يكون صيادون ينشطون بصورة غير قانونية قتلوا الأمهات.

وأودعت الحيوانات مركزاً في لوانغ برابانغ، على بعد حوالي 300 كيلومتر شمال العاصمة. وأفادت المنظمة بأن الشرطة أوقفت أحد المواطنين على ذمة التحقيق في القضية.

وكانت شرطة لاوس التي تواصل البحث عن مالكي المنزل، تلقت بلاغاً بعد سماع أحد الجيران صراخ الحيوانات. وأدرج الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة هذا النوع من الحيوانات على قائمته الحمراء. وتُحتجز آلاف الدببة داخل أقفاص ضيقة في آسيا، خصوصاً في الصين، ويتم ثقب بطونها بواسطة قسطرة متصلة بالمرارة لسحب المادة الصفراء.

وتباع هذه المادة بسعر مرتفع لاقتناع البعض، غالباً عن خطأ، بأن لها صفات علاجية، من بينها ضبط الكولسترول. وإذابة حصوات المرارة والكلّى، وقد حظرت لاوس هذه الممارسة، لكنّ هذه التجارة المربحة مستمرة رغم ذلك.